September 30 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12. No 1144

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١١٤٤ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٥ و ١٣ ربيع اول سنة ١٣٤٤

الموقف السياسي

فرنسا والعرب – السلطة والتجار والشعب – سياسة الاستعمار تسوق الضعيف الى البلشفية ما يمكن الان لا يتيسر غداً

من مصلحة المستعمر الذي هو عبارة عن تاجر عمومي ان يكون عملاؤه في الاسواق التي يتجر معها او بالحري في المستعمرات محبوبة وان تكون احوالهم المادية حسنة ليتمكن من تصريف بضائعه واستيفاء اثمانها منهم. ولكن يظهر ان الفرنساويين لا تهمهم هذه القاعدة فبدلا من ان يصادقوا العرب السوريين ويعملوا لترقية حالهم الاقتصادية يتوسلون بجميع الطرق لكسب عداوتهم وتخريب بلادهم. وما الحرب التي أثارتها انانية. وكبرياء موظفي السلطة الفرنساوية في سوريا مع فئة من العرب في جبل الدروز الا دليل عَلَى خرق في السياسة ونكوب عن الجادة الصحيحة.

لا يمكن القول بان هذا النكوب ناشيء عن جهل رجال السلطة مصلحة بلادهم لانهم أعقل من ان يكونوا جهلاء الى هذا الحد. فهو اذاً دليل عَلَى حب العظمة الوهمية من جهة ومن اخرى عَلَى ان رجال السلطة ورجال الاستعمار او التجار هم غير الشعب الفرنساوي ولا يشاطرونه الخسارة التي يتكبدها لاخماد الثورات والفتن فالشعب الفرنساوي عَلَى ما يخيل الينا يغرم بدفع نفقات الحرب وتقديم وقودها ورجال السلطة والتجار يغنمون اذ يجلس الاولون على كراسي الحكم ويتجر الآخرون متى ساد السكون وخمدت الثورات خمود النار تحت الرماد.

وما دام التجار ورجال السلطة لا يغرمون فسيان عندهم هدأت الحالة او اضطربت. خسرت فرنسا او ربحت.

بقي عَلَى العرب ان يفهموا الشعب الفرنساوي هذه الحقيقة بثباتهم عَلَى المطالبة بحقوقهم ومحافظة كيانهم وحتى فهم يضطر حكومته ان تتقيد به لا برجال السلطة والتجار. لان شعباً كريماً كالشعب الفرنساوي متى اطلع عَلَى الحقائق لا يعود يرضى بان يُستخدم هو وامواله لاشباع مطامع افراد من رجال السلطة والتجارة.

ان السياسة التي يتمشى عليها المستعمرون سواء من الفرنساويين او البريطانيين لا تسوق الشعوب المستضعفة فقط بل تسوق الشعبين الفرنساوي والبريطاني ايضاً الى احضان البلشفية. وما انتشار دعوتها وازدياد عدد اتباعها من يوم الى آخر الا نذير لرجال السلطات بسوء سياستهم وبوجوب تعديلها.

تعتمد الدول الاستعمارية عَلَى الطيارات والدبابات والغازات وغير ذلك من مواد القتال ولكن سوف يأتي وقت – ان لم تتبدل الطرق العنفية – تُنتزع فيه هذه الاسلحة من ايدي المتسلطين وتستعمل ضدهم كما جرى في روسيا.

لا ريب في انه اتضح للحكومة الفرنساوية انها لا تستطيع ان تستخدم جنود مستعمراتها في حرب الريف وحرب جبل الدروز بنفس السهولة التي استخدمتهم بها في الحرب الكبرى واذا كان هؤلاء الجنود يتمردون اليوم بالاحاد والازواج والعشرات فيخشى ان يأتي وقت يتمردون فيه بالالوف والصفوف وذلك متى صار الجندي يدرك انه يحارب ويُقتل او يقتل اخاه في الانسانية او القومية من اجل مصلحة وربح المستعمر او التاجر الغريب عنه في الجنسية والمبادي والمتعجرف عليه. فافضل لسلطات الاستعمار ان تعتمد عَلَى حسن السياسة وانهاض الاقتصاديات ومصادقة المخلصين من ابناء الامم الضعيفة من ان تعول عَلَى الطيارة والدبابة وعَلَى مصادقة المنافقين المتزلفين الذين يبيعون اممهم بمنافعهم الخاصة فمدى هذه السياسة قصير وربحها قليل ومحدود.

جواب الشقيري

عَلَى رسالة حسني عبد الهادي

أشكر الاستاذ الاصيل النبيل السيد حسني عبد الهادي على حسن ظنه بي في حسن الظن بالناس شيمة المخلصين الابرار الاطهار. اما انا فلا بد لي من بحث في الموضوع الذي تفضل الاستاذ المومى اليه بنشره وهو ان حب الرياسة آخر ما يخرج من قلوب الصديقين وان النفوس البشرية طالبة للكمال حريصة عَلَى حب الظهور كل نفس بحسب مرتبتها واستعدادها ومحيطها كما صرح به اهل الحق وفلاسفة المسلمين وقد يرفض الانسان ما يعرض عليه تواضعاً وهضما لنفسه او رياء وتصنعاً طلباً للاعلى ومكراً خفياً يظهر فيه ما لا يضمره. ولا يخفى ان هذا فيما اذا كان جائماً متكالباً عَلَى حب الدنيا التي اتفقت الحكماء عَلَى انها جيفة وانا بحمد الله تعالى قد نلت من الوظائف والمراتب رياسة عالية لا تعد الرياسة في فلسطين شيئاً مذكوراً بالنسبة اليها وشبعت من المظاهر الحقيقية والمصنعة شبعاً لا يعقبه جوع بل لم يبق في المعدة قوة هاضمة ايضاً. عَلَى ان الاطباء نهوني في زمن شيخوختي من تناول اللحم وألزموني القناعة باكل البقول والخضرة فلم يبق في النفس حاجة لتناول شيء من تلك الرياسة التي انفقت لاجلها اموال الامانة والاوقاف بما لا يرضي الله ورسوله واهل الاخلاص والتوحيد من المسلمين وهذا لا يمنعني من ان أظهر حبي وولائي وشكري وثنائي لعظماء البلاد واهل الحل والعقد فيها الذين جادلوا المجلس الاسلامي بالحق وبرزوا للمدافعة عن شؤون المسلمين لمحافظة واردات الاوقاف وتنظيم المحاكم الشرعية وتصحيح ما اختل واصلاح ما اختل وهم المخلصون الصادقون بلا ريب اذ ليس فيهم من يطلب قضاء وافتاء وتدريساً ووظيفة اوقاف او توليتها والمسئول من الله ان يبصرنا بعيوب انفسنا وان يمن عَلَى المسلمين بالبقظة من غفلتهم ويطهر قلوبهم من الغرض والمرض ويأخذ بنواصيهم لاتباع سبيل المخلصين والله الهادي الى سواء السبيل.

عكا في ٢٤ ايلول سنة ٩٢٥

اسعد الشقيري

في سبيل التاج

الشبيبة الارثوذكسية – الى الشبيبة كلها

مثلت جمعية الشبيبة الارثوذكسية في حيفا رواية «في سبيل التاج» مساء الخميس ليلة الجمعة الفائتة.

جمعية الشبيبة الارثوذكسية الحيفاوية مؤلفة من فريق من الشبان الغيورين اخذوا عَلَى عواتقهم انشاء مدرسة ابتدائية لتعليم ابناء الطائفة وتربية اخلاقهم. العمل شاق ومجيد – فتربية الاخلاق والمبادي الوطنية في محيط انصرف كله الى عبودية المادة ليست من الهنات الهينات لان المبادي والمادة ضدان والسيد المسيح أعرب عن صعوبة الجمع بين عبودية الله وعبودية المال. ومجيد لان الشبيبة مثابرة عَلَى عملها المبرور تفتح طريقها بجباه وبقوة ارادتها

كان التمثيل عَلَى جانب وافر من الاتقان وقد استحسن الجمهور حسن ذوق الجمعية في اختيارها هذه الرواية في هذا الزمن وفي المحيط لما فيها من العبر فالواجب الوطني والخيانة الوطنية يتمثلان في ادوارها بجلاء تام ويمكن للشاهدين ان يستخرجوا منها عبراً شتى

لا نخطيء اذا قلنا ان الشبيبة تلقي بهذا التمثيل دروساً عَلَى الكبار وبالوقت نفسه تجمع المادة لتغذي مشروع مدرسة الصغار. أعانها الله وجعل اكارم القوم يقدرون مساعيها ويشجعونها عملياً.

طلب من صاحب هذه الجريدة ان يقول كلمة في موضوع الرواية فشكر الشبيبة ونبه الى وجوب تقدير مشروعها ومعاونتها. ثم تطرق الى الكلام عن الرواية وكان متأثراً جداً من مشاهدها

فبين كيف ان الانسان يعلو مقامه ما دامت غايته شريفة وكيف ان قائد البلقان في الرواية لما اراد ان يبيع وطنه بتاج لم ينل التاج وخسر حياته وجعل حياة امرأته وولده الامين البار شقية . ثم تطرق الى الذين يبيعون اوطانهم بمال يسير ليبنوا به القصور ويركبوا السيارات وقال انهم سوف يموتون ويتركون القصور والسيارات ولا يجدون اذرعا من التراب ليتغطوا فيها واذا تغطت وجوههم واجسادهم فالتاريخ لا يغطي لابناء هذا الجيل خيانتهم اذا باعوا فلسطين مفتاح الجزيرة كما انه لم يغط خيانة قائد البلقان الذي اراد بيع وطنه وشرفه بتاج بعد ان أنقذه من عبودية الاعداء .

ثم وجه الانظار الى امانة النورية والاخلاص الذي بدا منها لمن أحسن اليها وقابل بينها وبين امرأة قائد البلقان المنحدرة من سلالة قياصرة بيزنطيه فهذه من اجل المجد الزائل الباطل أغرت زوجها على بيع وطنه وشرفه في سبيل الحصول على تاج لم يحصل عليه ، كانت السبب في قتل ابن زوجها الذي حافظ على وطنه وافتدى شرف والده بينما النورية كانت السبب في تنبيه ابن القائد الى اتقاء الخطر وعار الخيانة وقد قتلت نفسها في سبيل الشرف وقال « ان الفلاح مفرق » ولا يقتضي ان يرافق الشرف الثراء « وفرة المال » او الحسب والنسب فبين الفقراء وعامة الناس من هو أشرف بكثير من كثير من ابناء السلالات واصحاب الملايين ولما وصل الى هنا خاف ان يسيء الى بعض السامعين اذا توسع فاراد التحول عن الموضوع ولقي في ذلك صعوبة لان افكاره كانت مشبعة فختم بالثناء على الشبيبة وخصوصاً من اجل تمثيلها هذه الرواية وتمنى ان يخرج الناس منها مستفيدين ومعتبرين .

وفي الختام نقول لشبيبة البلاد كلها قومي واعملي وسيري الى الامام فاليوم يوم عملك ما دام المضاربون والسماسرة يعملون على بيع وطنك واضاعة مستقبلك . ابعثي الشعور الشريف في النفوس وهذبي اخلاق الصغار واجمعي كلمتك ونظمي اعمالك الاقتصادية واذا عملت فانك فائزة والخونة خاسرون .

***

القضاء ايضا

كان للدولة العثمانية نظام لتعيين موظفي العدلية وكان هناك انجمن او لجنة لانتخاب القضاة ورؤساء المحاكم واعضائها كما كان في الولايات قومسيونات لانتخاب كتبة المحاكم وكان يوجد في الاستانة دائرة تدعى دائرة السجل يدونون فيها اسماء جميع الموظفين وخلاصات من ترجمة حياتهم .

كانت وظيفة اللجان درس احوال المرشحين للوظائف واهليتهم قبل تعيينهم واذا اتفق ان البعض كانوا يعينون بالالتماس فقد كان التفتيش يظهر حقائقهم حالا ولذلك كان القضاء في تركيا من بعد الدستور يتحسن تحسناً مطرداً وصار كثير من دوائره ملجأ للعدالة الحقيقية .

اما كيفية تعيين الموظفين العدليين في حكومة فلسطين الحالية فهي مجهولة لدينا . فهل لها نظام مخصوص وهل تنتقي الموظفين لجان مؤلفة من كبار رجال الانكليز والعرب المعروفين بسعة العلم والاختبار وغير المنسوبين الى الاحزاب والجمعيات وهل يراعى في التعيين الاختصاص والاطلاع الواسع ؟

أسئلة نحب توضيحها لاننا نعتقد كما قلنا ان القضاء هو العامل الرئيسي الذي يحمل الشعوب الشرقية تثق بحكوماتها وتحبها . والقضاة هم الذين يميتون معمة القوانين اذا كانت صالحة ويحسنونها ولو كانت غير صالحة فقد قيل ان القانون غير العادل في ايدي قضاة صالحين افضل من القانون العادل في ايدي جهلة او غير صالحين .

الى المزارعين

خاصت بيادركم فاستخدموا هذه الفترة الى حين سقوط المطر بحرث الاراضي التي تريدون زرعها قمحاً وشعيراً وباعداد اراضي البطاطا وتسميدها وبوضع الزبل في الاراضي المتروكة للصيفي

واحفروا الجور لغرس الزيتون وسائر الاشجار المثمرة منذ اليوم .

في برقا

حدث شقاق في برقا بسبب فساد المفسدين ادى الى خصام جرح فيه نحو عشرة

توجيه نظر

نوجه انظار القراء الى مقالة « لا عداوة بين الدروز والنصارى »

المولد النبوي

تحتفي الامة العربية على اختلاف مذاهبها بعيد المولد النبوي الكريم ولا ريب عندنا في ان النصارى والدروز سيشاركون اخوانهم في هذا العيد المبارك كما اننا على ثقة بان المسلمين لا يستأثرون به بل يفاخرون بجعله عيداً وطنياً لانه وان كان محمد « صلعم » نبياً للمسلمين فقد اوحى للعرب اجمعين البطولة والشرف والاخلاق والعظمة الحقيقية فعسى ان يصرف عقلاء الامة هذا النهار في التفكير في اخلاق هذا الرجل العظيم العجيبة ويستخرجوا منها لانفسهم ولاخوانهم عبراً . ان كان محمد « صلعم » جمع كلمة الامة ووضع لها خطط التكون واسس المجد فعلى اتباعه ومريديه ومحبيه والمفاخرين به ان يسيروا ويدعوا الناس الى السير على تلك المبادي لتستعيد الامة ما خسرت بنكوبها عنها .

سحب ثقة

اني أسحب ثقتي من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول التي يرأسها اسكندر افندي كساب لانني أعتقد ان الرجل الذي يخدم امال الصهيونية ويبيعها اراضي الوطن ويسمسر لها ويحاول اقناع المزارعين في القرى المباعة بقبول التعويض المادي اليسير عن حقوق مزارعتهم وبقائهم في الاراضي لا يمكن اذا تولى رئاسة حركة وطنية ان يدافع عنها كما يقتضي ولا ارتاب في ان غبطة البطريرك اشد غيرة على اوقاف الكنيسة ومصالح الطائفة من رجل تاجر مادي بكل معنى الكلمة .

مدرسة الايتام السورية

قدم الثغر حضرة الفاضل الاستاذ صابحان عبود سكرتير اخوية دار الايتام السورية لجمع ما تجود به ايدي ذوي الاحسان لمدرسة دار الايتام السورية بالقدس المعروفة بمدرسة شنلر وهي من المدارس التي تضم الايتام من جميع انحاء سوريه وفلسطين ومصر وتثقف عقولهم بالعلوم وتقوم اخلاقهم وتمونهم دون مقابل منهم وتعلمهم صناعات ليعيشوا ويفيدوا المحيط ولا يكونون عالة عليه .

فنرجو من ذوي الاحسان ورجال البر ان يمدوا يداً بيضاء لمساعدة هذه المؤسسة الخيرية والله يجازي من احسن صنعاً.

نبيّ الشرق العربي

لا ريب في ان القراء سمعوا بخبر محمود الكايد من اهالي كفر الما التابعة اربد الذي ادعى النبوة في العام الماضي وصار يطلب من الناس ان يبايعوه وكيف ان حكومة اربد قبضت عليه حينئذ وساقته الى عمان فاطلقت حكومتها سبيله بعد ما تأكدت جنونه .

وقد كتب الينا انه في يوم الخميس مساء الواقع في ١٨ ايلول السنة الحالية دخل الشيخ محمود المذكور على مخفر الحكومة في قرية دير ابو سعيد وكان فيه عريف ونفر ورئيس عشرة من الدرك — دخل النبي وهو يصيح لقد ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً فقال له الجاويش دع عنك هذا واجلس اشرب قدحاً من الشاي يا شيخ محمود فابتدر الجاويش بضربة خنجر « قامه » كانت بيده فالقاه قتيلا فاسرع الاونباشي والنفر للقبض عليه فدخل بعض اتباعه وكانوا ينتظرونه خارجاً وقتلوا الاونباشي بالمدى وقيل انهم طعنوه ١٣ طعنة وقتلوا النفر ايضاً واخذوا معهم آلة التلفون وقطعوا سلكه ومضوا ويوم الجمعة صباحاً بلغ حكومة اربد خبر الحادث فاسرت جميع نقط المخافر بالقبض على الشيخ وجماعته وارسلت ضابطاً ومعه ٥٠ فارساً لتعقيبه اما هو فجاء مع اثنين آخرين الى قرية ايدون القريبة من اربد فوجد فيها جابياً فطلب منه ان يسلمه ما اجتباه من اموال الحكومة فاستنجد الجابي باهل القرية فاطلقوا الرصاص على رفيقي الشيخ وكسروا ساقيه واوثقوه سلباً وسلموه الى حكومة اربد وقد مات احد الرفيقين متأثراً من جراحه

الى المشتركين الكرام

نرجو من المشتركين الكرام ان يلبوا حالا طلب وكلائنا شفيق البدلات منهم ونرجو من مريدي الكرمل ان يساعدوه ونحن نقابل الحسنة بمثلها ان لم يكن باحسن منها .

البعثة البريطانية

الى البلاد العربية

يستفاد من الانباء المختلفة ان البعثة البريطانية التي يرأسها المستر جلبرت كليتون ستجتمع بابن السعود في الطائف وتسافر الى العراق بطريق نجد وربما زارت الامام يحيى والادريسي ولعلها تجتهد في حل جميع الخلافات بين امراء العرب فعسى ان تكون السياسة البريطانية عولت في آخر الامر على اتباع سياسة عربية تساعد على عقد محالفات بين امراء العرب ليعملوا للاتحاد العربي الذي يعيد مدنية العرب ويكون قوة ظهيرة لبريطانيا يمنع سريان البلشفية في الشرق الاوسط .

— الاحتياط للاضراب العام —

تألفت في لندرا جمعية لانشاء نظام للمتطوعين لضمان توريد المؤن وادارة المصالح الحيوية في حالة وقوع اضراب عام .

* الحرب الريفية * اجلى الريفيون الاسبانيين عن منطقة الحسيمة واضطر الاسبان الى العدول عن مهاجمة اجدير عاصمة عبد الكريم. وفي برقيات المقطم ان عبد الكريم يستعد لهجوم آخر على طيطوان ويقوي صفوفه بالقرب من وزان وتفكر القيادة الفرنساوية في الاجراءات الحربية في فصل الشتاء. * الموصل * قال جعفر باشا العسكري لرويتر انه مقتنع بان جمعية الامم ستنجز مسألة الموصل والعراق .. تعتمد لتجديد التحالف مع بريطانيا ولدخول جمعية الامم ومصر على عدم تقديم ارضه . وستجتمع مجلس جمعية الامم في ٢٨ سبتمبر ليعيد اللجنة التي تذهب الى الموصل لتحقيق .. مسألة نفي المجيدية * الثورة في سوريا وجمعية الامم * نقل المقطم عن الداهلي اكسبرس ان الامير شكيب ارسلان قدم باسم سلطان الاطرش مذكرة الى جمعية الامم قال—

لا عداوة بين الدروز والنصارى

نعتذر للكاتب الكبير عن وضع مقالته في هذا المكان من الجريدة وبهذا الحرف لانها جاءت متأخرة

عزيزي نجيب افندي

قرأت مقالتك اليوم في موضوع الطائفية في سوريه وهي التي شرحت فيها اسباب الشبهة التي تثوف احيانا عند بعض ابناء الطوائف السوريه من اعمال البعض الاخر فان كان لهذا الداء دواء فمقالتك هذه هي اول جرعة منه

نحن الان في صدد ما يقع في سوريه بين الثوار وجيرانهم من دروز وادي العجم وبين نصارى تلك الجهة. ومن الاخلاص للوطن وابنائه جميعا ان تخوض في هذا الموضوع جرائد وطنية كالكرمل غير مأجورة لاحد لان الجرائد المأجورة ولا اريد ان اسميها تكاد تحدث الفتن حيث لا فتنة وتحاول اضرام نار الخصام حيث الامور برد وسلام.

نشبت الثورة في جبل الدروز باسباب كثيرة اوضحتها صحف فرنسا نفسها وعرفها جميع السوريين وما خفي منها اعظم ولقد عذر الناس هؤلاء الثوار بعد ان صدت في وجوههم اسباب الشكوى القانونية وبعد ان قوبلت وفودهم وعرائضهم بالسجن والتعذيب وقنابل الطيارات . ولا يخفى ان بعض قرى الجبل فيها من الطائفتين فلما ضربتها الطيارات اصابت قنابلها هؤلاء وهؤلاء فرحل عنها قسم من مسيحييها ولكن السلطة اذاعت ان دروز حوران ذبحوا جيرانهم المسيحيين فارسل زعيم الثورة كتابا لغبطة البطريرك الحداد بطريرك الروم الارثوذكس وهو الرجل المعروف باعتداله وتأنيه يكذب فيه تلك الاخبار الوهمية و يتعهد بالمحافظة على النصارى الذين منهم عقله بك القطامي رئيسهم واحد ابطال الثورة العاملين فاشاع البطريرك مضمون الكتاب تسكينا للخواطر فاغضب عمله السلطة في دمشق فارادت ابعاده عنها الى بيروت لانه لم يعاونها على اضرام نار الخلاف بين طوائف البلاد الواحدة المظلومة والمتململة كلها على السواء ولم تكتف السلطة بذلك بل وزعت السلاح على نصارى قضاء وادي العجم وغيرهم من نصارى تلك الجهات وفي الوقت نفسه طلبت من الدروز سلاحهم واشاع عمالها غير المسؤولين ان النصارى أمروا بقتال الدروز وكانت السلطة ترمي الى غرضين الاول احداث فتنة كبيرة تحمل نصارى البلاد على التطوع في جيشها والثاني ايجاد سبب للتنكيل بدروز وادي العجم وجبل الشيخ قبل ان يتقدم جيشها الى جبال حوران فيكون بين جبلين درز بين

وقد بلغت شيئا من اغراضها لان الدروز تركوا قراهم واخذوا مؤونتهم وقصدوا الجبال فامرت السلطة نصارى تلك القرى باقتسام بيوت الدروز واراضيهم فلما علموا عاد الدروز اليها فصادفوا مقاومة جيرانهم والدرك معا ونشأ من ذلك قتال عنيف ذهبت فيه تلك الضحايا البريئة في سبيل السياسة الاجنبية ولكن العقلاء من الفريقين فهموا الحقيقة وهم الان في معالجة الامر واعادة المياه الى مجاريها .

اما ما يقال من اضطهاد نصارى حوران فكذب محض واكبر دليل على ذلك زعم الانباء الرسمية ان مطران حوران صرح بان خمسة الاف مسيحي هجروا بلادهم الى دمشق وان الوفا منهم اجتمعوا في درعا ولا يخفى ان عدد النصارى كلهم في هذه الجهة لا يبلغ الالاف هذه وانه لم يدخل دمشق من نصارى حوران الا بعض مئين هربوا من الحروب واضرارها ومن ضرب الطيارات ومن تخويف بعض الاشقياء وقد يكون هناك اعتداء فردي وقع على البعض منهم كما انه وقع مثله على بعض الدروز ومنهم فارس بك الاطرش شيخ ذيبين الذي فر بعائلته الى دمشق لانحرافه عن الخطة الوطنية . وهل نسينا ما فعله الحوارنة باولئك الوزراء الذين ذهبت بارواحهم ثورة خربة الغزاله وهم من اكبر اعيان البلاد السوريه وذوي المقامات الرسمية فيها . فمن العبث ان ينتظر الانسان ان يحافظ ثائر مستميت على روح غيره. وهو قد باع روحه في سبيل قضيته اذا رأى خيانة له او عملا يعرض تلك القضية الى الاخفاق .

لهذا اقول ان الضمانة الوحيدة لمنع وقوع الفساد بين ابناء البلاد هي ان يعتزل المحايد عن احراج الثائر وعلى هذا ان يضع نصب عينيه ان السلطة الغاشمة قد تضطر المسالمين الى الحرب معها وقد تخرج المحايد عن حياده بالضغط والاكراه فعليه ان يفرق بين الحالين وان يذكر دائما ان الوطن هو للجميع وان سكان سوريه خاصة قد شملتهم التعاسة فهم فيها على درجات متقاربة ان لم يكونوا على درجة واحدة. فارجو نشر هذه الكلمة ليعلم الجميع انه لا يوجد عداوة بين الدروز والنصارى لا في حوران ولا في غيرها من البلاد وان ما وقع من الشر لم يقع الا باصابع المفسدين ولنا في ذلك عظة وعبرة

«درزي»

درر الحكام

شرح مجلة الاحكام

تأليف علي حيدر رئيس محكمة التمييز بالاستانة وامين الفتيا وناظر العدلية في الدولة العثمانية سابقا ومدرس مجلة الاحكام العدلية بمدرسة الحقوق

عرب هذا المؤلف النفيس حضرة المحامي المشهور الاستاذ فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق وقد تلقينا الجزء الاول منه وقد طبع ونشر على نفقة المترجم والسيدين الفاضلين رشيد الحاج ابراهيم وكمال عباس طبعا جميلا

لا حاجة بنا الى بيان قيمة هذا المؤلف الكبير ما دام مؤلفه علي حيدر ومترجمه فهمي الحسيني وعندنا ان رجال الحقوق لا يستغنون عنه فضلا من ان كل من يميل الى علم الحقوق يجد في مطالعة هذا الكتاب لذة وفوائد قيمة توسع دائرة العقل وتجعل المحاكمات منطقية .

يطلب من المترجم والناشرين في يافا وحيفا

الثورة في سوريا

جاء في برقيات المقطم ان مكاتب التيمس في باريس قال اذا كان الجنرال غاملان يريد ان يطارد الثوار الذين حصروا السويداء اخيرا فان مهمته تكون على اعظم جانب من المشقة لان الدروز الفلاحين يغيرون ولان جبالهم اشد وعورة واصعب مرتقى من جبال المغرب الاقصى وقال ان الفرنساوي العادي لا يرى في انتداب فرنسا لسوريا الا انه وسيلة لاضاعة الاموال والارواح الفرنساوية .

وقالت المورنن بوست ان الجنرال غاملان لا يزال يطمع في اخضاع الاطرش الذي جعل نفسه سلطانا ولكن الاطرش لا يرى ما يدعوه الى التسليم ما دام قومه مخلصين له

اراد الفرنساويون ان يستولوا على المزرعة وعين القراصة لما فيهما من الماء الغزير وهما قريبتان من السويداء فجهز عليهما الجنرال غاملان حملة قوية صدمها الدروز بجانب من قوتهم والتحموا معها بالسلاح الابيض يوما بطوله فردوها بخسارة ثلثماية قتيل وسبعماية جريح ويقال ان الدروز خسروا اكثر من هذا العدد ولكنهم مصممون على ان لا يسلموا هذه الينابيع الا بثمن غال جدا كما ان الجنرال غاملان مصمم على الاستيلاء عليها مهما كلفه الامر.

تقول «فتى العرب» ان عدد الجيش الفرنساوي القائم بالاعمال الحربية في جبل الدروز ١٧ الفا ومعه مئة طياره وخمسون دبابة وار بعون سيارة مصفحة .

تدل بعض الانباء على ان خسائر الفرنساويين في معركة المسيفره بلغت ثمانية اضعاف ما خسره الدروز

وفي اشاعة ان الجيش الفرنساوي بعد ما دخلت طلائعه السويداء رده الدروز عنها بعد معركة دامية وكبدوه خسائر عظيمة و بقيت الطليعة الفرنساوية محصورة في السويداء

تاكد لنا بلغنا ان الدروز عولوا على الحرب بالسلاح الابيض ليتقوا شر الطيارات والغازات وتقدر قواتهم بخمسة الاف فارس وعشرة الاف مشاة وعشرة الاف فارس ومشاة من عربان الجبل والمجاورين

جيش الثورة والالمان

اذاعت بعض الصحف اخبار وجود ضباط المان مع جيش الثورة في جبل الدروز وذكرت انه قبض على سبع ضباط المان في صلخد والحقيقة ان الالمان الذين قبض عليهم في صلخد هم جنود من الفرقة الفرنساوية المختلطة في سوريا وقد فروا منها و يعزون فرارهم لسوء المعاملة وقد قبضت حكومة فلسطين عليهم في صلخد وهم آتون الى فلسطين وليسوا ذاهبين الى الجبل كما قيل.

اعلان

تعلن المدرسة الايطالية المذكور بحيفا القائم بادارتها حضرات الاباء السيليزيان انها تفتتح ابوابها للطلبة في غرة هذه السنة المدرسية الجديدة في اول تشرين اول وذلك ضمن ابنيتها الفسيحة المشيدة حديثا بقرب الكولونية الالمانية خصيصا لهذه المدرسة على احدث الاساليب الهندسية والتي تشتمل على قاعات واسعة متوفر فيها الهواء والنور وجميع اسباب راحة الطلبة وحركات كشافتهم وتمرينات رياضتهم البدنية . اما صفوف التدريس فتكون حسبة متابعة السير على المنهج المعهود الذي سارت عليه المدرسة حتى الان والمشتمل على اللغات الحية مع علم الحساب والتجارة والكتابة على الالة الكاتبة والخط والرسم والموسيقى . فكل هذه العلوم اصبحت اليوم ضرورية للناشئة الجديدة وكفيلة لضمان مستقبلها . ومن يرغب في زيادة الايضاح فليتكرم بمخابرة ادارة المدرسة.

ادارة المدرسة

المدرسة الانجليزية العليا

للبنات بحيفا

رئيستها : المس جاردنر

الصفوف الابتدائية : البنات من سن ٨ـ١٣

الصفوف العالية : البنات من سن ١٤ـ١٩

تعد البنات للامتحانات العمومية

اختصاصيون للغات والموسيقى

الالعاب : فوتبول ـ سباحه ـ رياضة بدنية

اضيفت المس كلارك ب·ع· الى المعلمات الانجليزيات واضيفت المس كاتربنا حرامى (حاملة شهادة كلية المعلمات في القدس الى المعلمات الفلسطينيات .

تفتح ابوابها في ٢٩ ايلول للبنات الخارجيات

« « ٢٨ « « الداخليات

تفتح ابوابها في ٥ تشرين اول للبنات الخارجيات من الصفوف العالية

يصير فحص الدخول يوم الجمعة الواقع في ٢٥ ايلول الساعة الثامنة صباحا

وبما ان عدد الاماكن للبنات الداخليات محدود فيجب ان تقدم الطلبات حالا وتخصص الاماكن بحسب آجال دفع التأمين وهو خمسة جنيهات مصرية .

البروغرام وسائر المعلومات تطلب من : مس فول (ب·ع·) المقيمة في المدرسة

رسائل صاحب الكرمل

(٥٧) مالية الشرق العربي

ليس للشرق العربي وارد يذكر من غير الزراعة وحصة الجمارك على ما يرده من البضائع بطريق سوريا وفلسطين

لا نعتقد ان حصة الجمارك تربو على الخمسين الف جنيه سنويا كما ان الحصة العشرية التي هي ضريبة ظالمة لا تزيد على السبعين الف جنيها على رغم سعة اراضي الشرق العربي .

قلنا ان الحصة العشرية التي هي ١٢ ونصف بالماية ظالمة لانها تستوفى من كامل محصول الفلاح بدون خصم البذار والمصاريف المالكة وغير ذلك ولكنها غير ظالمة في كل منطقة الشرق العربي لانها تستوفى في بلاد السلط كاملة اما في بلاد اربد فبنصف كاملة وفي بلاد الكرك تستوفى على طريقة غير عادلة فصاحب العشرة الاف دونما مثلا يدفع ضريبة بقدر صاحب الخمسين دونما لان الضريبة مفروضة في الكرك على الحالات وليس على المحصول ولا يخفى ما في ذلك من الخلل في نظام هذه الضريبه التي يجب ان تخفض في السلط وتعدل في الكرك الى ان تتساوى مع اربد وان تكون كلها ضريبة على نسبة مساحة الاراضي.

من يسمع بان معدل مدخول الشرق العربي التي مساحتها نحو ١٥ مليون كيلومترا مربعا لا يربو على مئة وعشرين الف جنيها سنويا و يبلغه انها امارة فيها وزارة ووزراء اصحاب فخامة ومعالي ونحو ستين او سبعين باشا ياخذه العجب وتعتريه الدهشة و يظن ان في الامر لغزا غير قابل الحل

ولكن متى ذهب الانسان الى تلك البلاد وتامل في حالة حكومتها ووزاراتها وتجول فيها ووقف على حالة اهاليها وروحياتهم وعمران اراضيها يدرك اسباب التأخر والتقهقر

لديها ان فرنسا منتدبة على سوريا بامر قبل الجمعية وطالب تدخل الجمعية لتوقيف الحرب وتعيين لجنة محايدة لتحقيق حوادث سوريا. وفي برقية لروتر ان حامية السويداء عاشت اسابيع على لحوم الدواب التي كانت عندها ✱ المانيا ✱ في «الايطالية» ان المانيا ستدخل في جمعية الامم و يقال ان بريطانيا مستعدة للتنازل لالمانيا عن انتدابها لمستعمرتي توغو وكامرون .

✱ العاطلون في الهند ✱ ان عدد مصانع القطن في الهند ٨٢ ولا يشتغل منها سوى خمسة بسبب الاضراب و بلغ عدد العاطلين ١٤٥ الفا. وقد تراشق الهندوس والمسلمون بالحجارة في رمليه فجرح ٦٠ مسلما ونقل ١٢ هندوسيا الى المستشفى

كان الامير عبدالله لا يهمه من امر البلاد الا ان تخضع له صاغرة خضوعاً اعمى وان يستغلها و ينفق اموالها فيما يشتهي وعَلَى حسب ما يريد فبلغت نفقاته في بعض السنين ٦٠ الف جنيها وفي بعضها اكثر كثيراً. وهي الى الان لا تزال كثيرة لان مخصصاته الحالية التي حددها له الانكليز بعد وضع مالية الشرق العربي تحت مراقبتهم لا تنقص عن ١٨ الف جنيها . اما اصحاب الفخامة الوزراء فوزير المالية هو ابن المرحوم السيد ابو الهدى الصيادي شيخ السلطان عبد الحميد وهو مولع بالتشر يفات و يقال انه يحب المقامرة كثيراً وليس له ادنى المام بالاقتصاد و بتنمية الموارد. ولا يوجد في المنطقة ادارة اقتصادية فنية ولا ادارة زراعية عملية . اما المدلية ور ياسة الوزارة فيشتغل رجالها عَلَى ماتراءى لنا بالسياسة اكثر من اشتغالهم باختصاصهم و بصرف الاهالي الى محاربتهم وصناعاتهم وتجاراتهم

وضعت الدولة الوصية الشرق العربي تحت الوصاية ثم وضعت المالية تحت مراقبتها وهي تعمل عَلَى تنظيم الميزانية ولكنها الى الان لم تفلح ولا ظهرت بوادر تدل عَلَى ان الواردات سوف تنمو في عهد قريب بسبب الضربات التي ضربتها المنطقة من سوء الادارة السابقة

عينت دار الاعتماد الشاب الاديب النشيط المخلص السيد باز قعوار مراقباً مالياً وهو مجتهد جد الاجتهاد في تنظيم المالية وفي وضع نظام صالح لها وحمل موظفيها عَلَى اتباعه وهو يدرس لذلك آراء كبار الماليين و يطالع مؤلفاتهم ولكنه يلاقي صعوبة كبيرة عَلَى ما لاحظنا في حمل الموظفين عَلَى ضبط معاملاتهم وقد بلغنا انه ينذر الموظف قبل عدة ايام انه سيجيء و يفتش عَلَى معاملاته و يدقق حساباته وعلى رغم هذه الانذارات السابقة فقد اكتشف عدة شخطات وسوء معاملات واهمال وسرقات وقد حضرنا محاكمة احد مديري مال ملحقات اربد لما كنا فيها وحكم عليه بالاختلاس. فمن هنا يستدل عَلَى مقدرة واهتمام ناظر مالية الشرق العربي واختصاصه . فلو كان هنالك نظارة مالية بمعنى الكلمة لاستخدمت الاختصاصيين وحافظت بدقة عَلَى اموال الحكومة واهتمت بترقية الموارد ولاستحت من امم نظارة مالية ميزانيتها ١٢٠ الف جنيها ونقع فيها اختلاسات وخطيئات وغلطات تحتاج الى شاب ابن ٢٤ سنة ليكتشفها و ينظمها . لو كان هنالك نظارة مالية حقيقية لما رضيت ببقاء الميزانية عَلَى هذه الحالة من الفقر بل لاجتهدت في تنمية الواردات واضاعفتها في كل سنة الى ان تبلغ النصف مليون جنيها عَلَى الاقل.

عبثاً يحاول الكولونل كوكس تحسين الحالة الاقتصادية في الشرق العربي بهذه الالات العتيقة

تقول بعض الصحف الناقمة عَلَى ركابي باشا ان سمو الامير سيقيل ركابي باشا و يعهد بتأليف الوزاره اما الى حسن خالد باشا ناظر المالية واما الى ابراهيم بك هاشم ناظر العدلية . فالحالة تسوء جداً عَلَى ما نعتقد اذا وقع هذا التبديل لان ركابي باشا عَلَى علاته يعرف اشياء من اصول الادارة واساليبها و يهتم بتطبيقها عَلَى اساليبه

اذا اريد نجاح الشرق العربي فلا بد له من ادارة مالية اختصاصية منظمة ولا بد من اطلاق يد السيد باز قعوار في المراقبة ولا بد ان يكون الى جانب المالية ادارات اقتصادية فنية تتعاون مع المالية عَلَى انماء موارد البلاد.

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل : نجيب نصار .